

الفصل السادس

تحليل الموقع

1.6 تمهيد

بعد أن تم دراسة وتحليل المعايير والحالات الدراسية التي تخص تصميم مشروع مبنى دائرة السير ومراكز فحص السيارات والحديقة المرورية، تمت دراسة أماكن متعددة تضمن حل مشكلات المرور وعدم تكافؤ الخدمات، ويعود اختيار موقع مشروع دائرة السير ومرافقها المقترح في هذا البحث الى معايير يجب اتباعها في اختيار الموقع المناسب للمشروع، بالإضافة الى الاخذ بعين الاعتبار المشاريع القائمة (الحالات الدراسية) والعديد من المعايير التي تم ادراجها والاعتماد عليها في اختيار موقع المشروع المقترح.

2.6 استراتيجية اختيار موقع المشروع

تعتمد معايير واستراتيجية اختيار موقع مشروع مبنى دائرة السير على الأسباب التي تم ذكرها في الفصول السابقة، ف جاء اقتراح هذا المشروع لتلبية حاجة المجتمع وتطويراً للخدمات المقدمة لهم، وتتخلص المعايير التي تم الاعتماد عليها لتحديد موقع المشروع على النحو التالي:

- 1- أن يكون بعيداً عن الطرق الرئيسية والشريانية وذلك لتجنب الأزمة المرورية الخانقة أثناء القيام بالتدريب على القيادة.
- 2- يجب على الموقع أن يوفر المساحة الكافية لكافة الخدمات.
- 3- أن يكون قريباً من المواصلات العامة بالإضافة الى سهولة الوصول إليها من قبل العاملين أو المتدربين أو الزائرين
- 4- أن يكون قريب من الخدمات المختلفة من شرطة واطفاء ومستشفيات وغيرها.
- 5- توفر مناطق خالية بالقرب من الموقع لتوفير إمكانية التوسع المستقبلي.
- 6- البعد النسبي عن المناطق الصناعية لتلافي الإزعاج والضوضاء وتوفير الهدوء المطلوب.
- 7- أن يكون الموقع مناسب بيئياً من حيث المناخ والتضاريس حيث يفضل المناخ المعتدل الذي تقل فيه الاضطرابات المغناطيسية، بالإضافة الى تنوع التضاريس لتوفير التنوع في الوظائف ومتطلباتها، مع تفضيل المرتفعات لتسهيل عملية البث وعدم تعرضه لعوائق طبيعية.
- 8- توفير الاحتياجات الأمنية المناسبة من أسوار وكاميرات وموظفي أمن وغيرها.
- 9- توفير الخدمات العاملة من كهرباء وماء ومجاري (خلوصي1998).

1.2.6.1 مدينة الخليل

تقع مدينة الخليل الى الجنوب كم القدس في الضفة الغربية وتبعد عن القدس حوالي 35 كم، وتعتبر أكبر المدن الفلسطينية من حيث السكان والمساحة بعد مدينة غزة.

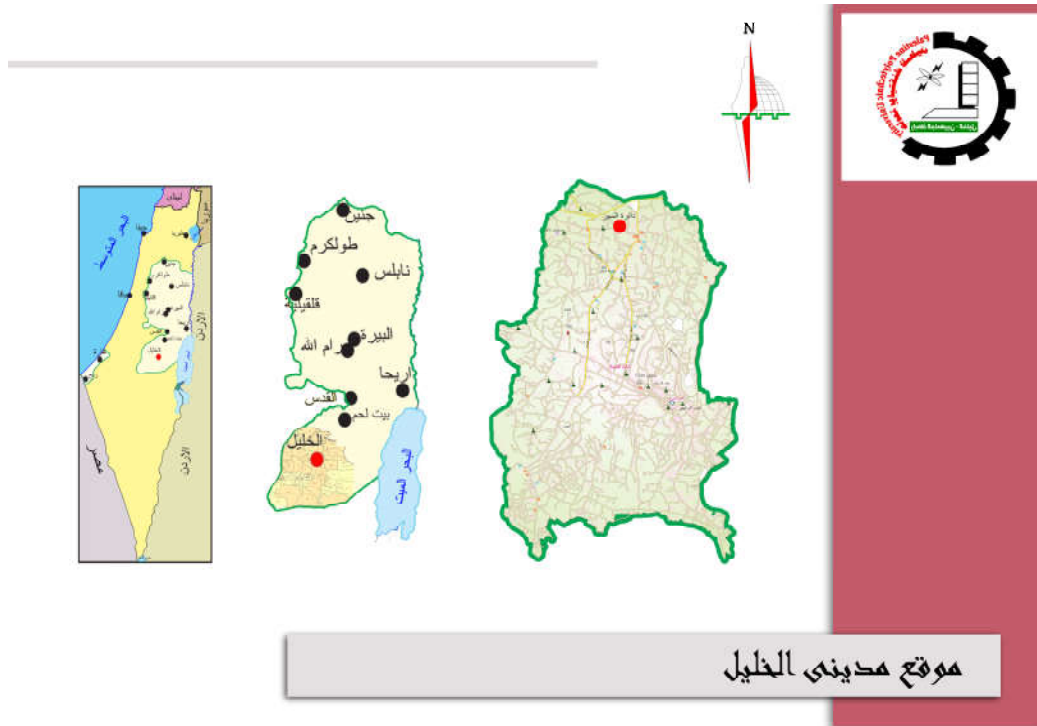
سميت مدينة الخليل بهذا الاسم نسبة الى نبي الله إبراهيم الخليل، حيث يعتقد أنه من سكن مدينة الخليل في منطقة الحرم الإبراهيمي. كانت تسمى بقرية أربع نسبة الى ملك كنعاني.

2.2.6 أهمية مدينة الخليل:

تعتبر مدينة الخليل من اقوى مدن الضفة الغربي اقتصاديا من حيث التجارة والصناعة لأنها تضم أكبر المصانع في فلسطين، وتعتبر واحدة من أقدم المدن الفلسطينية، لا بل هي من أقدم مدن العالم وتشير الآثار الى ان تاريخ مدينة الخليل يعود الى أكثر من 6000 سنة، وقد حكمت المدينة من قبل الكنعانيين في الفترة ما بين 1200-4000 ق.م.

3.2.6 الموقع الجغرافي لمدينة الخليل:

تقع مدينة الخليل جنوب فلسطين وتبعد 36 كم عن مدينة القدس باتجاه الجنوب وترتفع عن سطح البحر حوالي 1027م وهي تقع ضمن سلسلة جبال الخليل حيث تشرف شرقا على غور الأردن والبحر الميت وغربا على السهل الساحلي لفلسطين حتى شاطئ البحر الأبيض المتوسط.



الشكل (1.6) موقع مدينة الخليل

المصدر: (مركز القدس بتصرف)

اما المناخ الذي يعتبر من العوامل الطبيعية الهامة المؤثرة في حياة الانسان ونشاطه، فالمناطق المرتفعة في الخليل تتميز باعتدال حرارتها وبرودة شتاءها وهي تنال كميات اوفر من الامطار، ويتغير ذلك باتجاه الجنوب والشرق للتأثر بصحراء النقب وغور الأردن (صالح،2009).

3.6 المواقع المقترحة:

من خلال دراسة المعايير التخطيطية والتصميمية لمبنى دائرة السير وما تضمنه من مرافق تطويرية، بين انه يجب اختيار موقع الأرض بعناية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من المبنى، بحيث يتناسب اختيار موقع الأرض مع إمكانية تطبيق هذه المعايير فيها. وقبل البدء بالتصميم فانه تم الاعتماد على ثلاثة استراتيجيات رئيسية هي:

1- دراسة الواقع في مدينة الخليل:

حيث تعاني مدينة الخليل من ضعف الخدمات المقدمة في المبنى الحالي لدائرة السير، بالإضافة الى المشاكل التي يعاني منها المواطنين من الموقع الحالي من الازدحام، وتأتي فكرة انشاء الحديقة المرورية للأطفال لعدم تواجدهم مثل هذه المعايير التوعوية التي ترسخ مفهوم الأمان والسلامة للأطفال والتي تدربهم على استخدام الطريق بأمان وسلامة، مما يقلل من حوادث السير، وكيفية استخدام الطريق والتعامل مع الإشارات المختلفة بالشكل الصحيح.

2- الرجوع الى المعايير التخطيطية:

من خلال ما تم دراسته في الفصل السابق تم الاخذ بعين الاعتبار اختيار قطعة ارض متوافقا مع المعايير التخطيطية، من حيث طبيعة الأرض ونوعها، بحيث تكون مساحة كافية لإقامة المشروع، ومتطلباته وذلك بحساب المساحة اللازمة للشوارع والطرق الفرعية ومسارات المشاة، بالإضافة الى مساحة إضافية للامتداد والتوسع المستقبلي.

3- المفاضلة والاختيار

تم الاختيار بين قطعتين ارض في الخليل، الأولى المقترحة من بلدية الخليل الواقعة في الحرايق، والثانية في نفس موقع دائرة السير الحالي، وتم التوصل لأفضل موقع يناسب انشاء المشروع عليه، حيث تم اختيار قطعة الأرض التي توفر خدمة أفضل للمواطنين في مدينة الخليل وشمال الخليل.

1.3.6 المنطقة الأولى الحرايق-الخليل

هذه المنطقة تم اقتراحها من بلدية الخليل وخصائصها كما يلي:

- قطعة الأرض مساحتها 16 دونم، بميل 5% تقع جنوب مدينة الخليل في منطقة الحرايق، بالقرب من المدخل الجنوبي لمدينة الخليل حيث يسهل الوصول اليه من خلال شبكة الطرق المؤيدة اليه، توفر البيئة التحتية في الموقع، والكثافة السكانية قليلة في الموقع، يتوفر لقطعة الأرض طريق معبد بالإمكان الوصول اليه بشكل مباشر، تقع مباشر بجانب سوق الخضار المركزي ومبنى كهرباء الخليل.

الأسباب التي تحول دون اختيار ارض المشروع:

- 1- التقاء السير، المركبات من اتجاه الأرض مع شاحنات الخضار ومع ترافق اختبارات القيادة مع وجود السوق وبالتالي إيجاد ازمة سير.
- 2- قرب الأرض المقترحة من السكان
- 3- الحدود القريبة من سوق الخضار وكهرباء الخليل مما يقلل من فرصة التوسع المستقبلي للمشروع.
- 4- بعد الموقع عن المنطقة الشمالية وبالتالي صعوبة خدمة هذه المواقع مثل حلحول، وخراس، وصوريف.

2.3.6 المنطقة الثانية راس الجورة – دائرة السير الحالية

قطعة الأرض مساحتها 7 دونم، تقع شمال مدينة الخليل في منطقة راس الجورة بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة الخليل.

تم اختيار الأرض لأفضليته على الموقع الاخر: -

1. الموقع وقربه من المناطق الشمالية وبالتالي يخدم رقعة أوسع.
2. وجود مبنى دينوميتير بجانب الموقع
3. وجود مبنى دائرة السير القائم بجانب قطعة الأرض الفارغة.

4.6 تحليل ارض المشروع

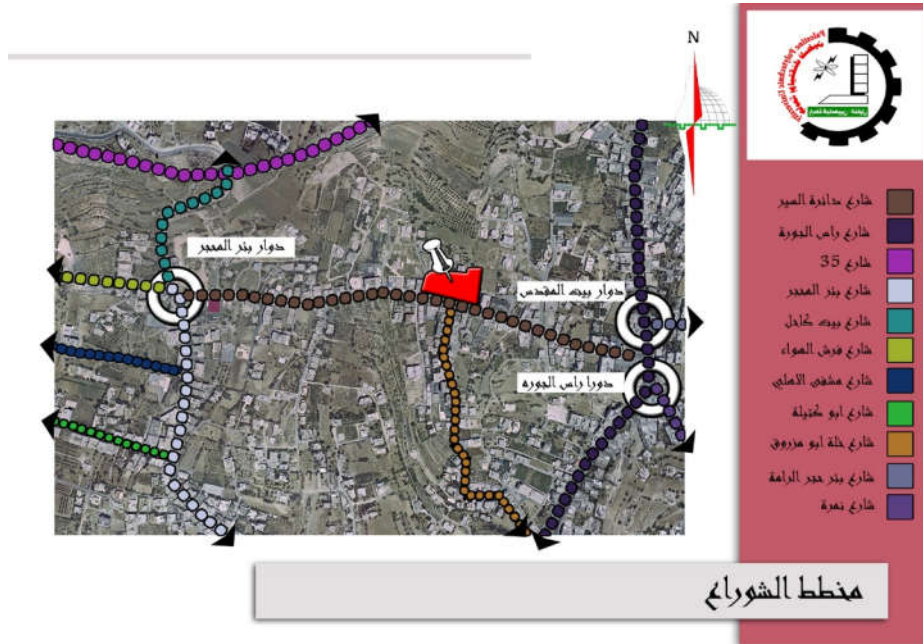
1.4.6 الموقع

تقع دائرة السير الحالية في منطقة راس الجورة شمال الخليل –المدخل الشمالي-، على اشارع الواصل ما بين راس الجورة والطرق المؤدي الى بيت كاحل، والمحصور بين ميدان القدس ودوار بئر المحجر.

2.4.6 الوصولية

يتم الوصول الى دائرة السير بطريقتين:

1. من داخل مدينة الخليل بالتسلسل التالي (دوار المنارة-عين سارة – الحرس – راس الجورة – ميدان القدس –شارع دائرة السير) (بيت كاحل –بئر المحجر – شارع دائرة السير)
2. من خارج مدينة الخليل بالتسلسل التالي (حلحول – شارع 35 الالتفافي-المدخل الشمالي راس الجورة- ميدان القدس – شارع دائرة السير)



الشكل (2.6): مخطط الشوارع-الوصولية
المصدر: (Google Earth، بتصريف)



الشكل (4.6): ميدان القدس.
المصدر: (الباحث)

الشكل (3.6): دوار رأس الجورة.
المصدر: (الباحث)



الشكل (6.6): شارع دائرة السير.
المصدر: (الباحث)

الشكل (5.6): دوار بئر المعجور.
المصدر: (الباحث)



الشكل (7.6): شارع دائرة السير من جهة اخرى.
المصدر: (الباحث)

3.4.6 الطبوغرافية

يوجد الموقع على ارتفاع 1008 متر فوق سطح البحر، ويوجد فيها فرق منسوب 4 متر من اعلى نقطة وهي الشارع في الأرض الطبيعية ولكن الأرض تم تسويتها مع منسوب الشارع.



الشكل (8.6): خطوط الكنتور في الموقع
المصدر: (Google Earth، بتصريف)

4.4.6 الضوضاء

الموقع مليء بالإزعاج والضوضاء من السيارات وهو قريب من مناطق سكنية وتجارية بالإضافة الى معارض السيارات المحيطة به.

5.4.6 المرافق والخدمات العامة

البنية التحتية جيدة شيئاً ما، حيث تتوفر خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي، والطرق الواصلة اليها معبدة.

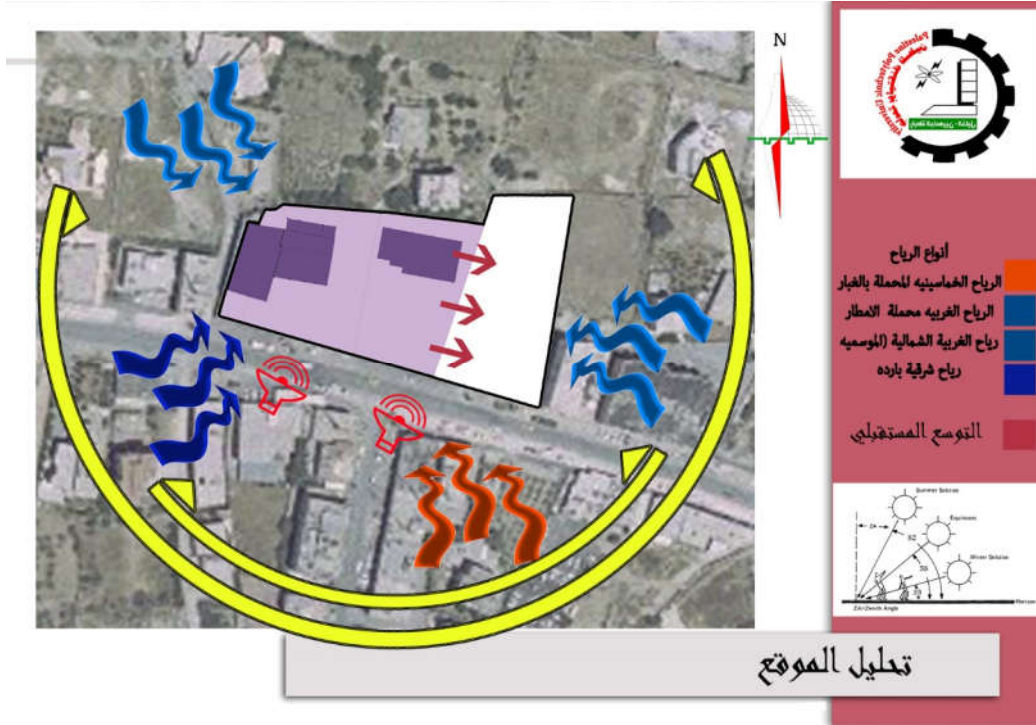
6.4.6 التحليل البيئي

1-حركة الشمس: تعتبر حركة وزوايا الشمس من اهم الامور الواجب مراعاتها عند توجيه المباني وترتيب الفعاليات داخل الموقع، من اجل تجنب اشعتها المباشرة خاصة في فصل الصيف، وهنا يبرز دور الحلول والاعتبارات البيئية

2-حركة الرياح:

- رياح الشتاء: تسيطر على المنطقة في الشتاء الرياح المرافقة للمنخفضات الجوية فيضطرب الهواء وتهب رياح جنوبية غربية عاصفة تجلب في الغالب الأمطار. وتسود بين فترات المطر فترات هدوء ولا تحدث الا في أيام الشتاء. وتهب عقب المنخفضات الجوية رياح شمالية غربية باردة نسبياً تعمل على تصفية الجو من الغيوم. (الموسوعة الفلسطينية، 1996).

- رياح الصيف: تسود في الصيف الرياح الشمالية الغربية والغربية والرياح الشمالية الشرقية والشرقية. وأما الرياح الشمالية الغربية والغربية فأغلبها يهب على شكل أنسمة بحرية قادمة نهاراً من البحر المتوسط. وتبدأ من الساعة الثامنة أو التاسعة صباحاً وتستمر حتى الساعة العاشرة مساءً. وتلطف هذه الرياح حرارة شهور الصيف، ولا سيما في المنطقة الجبلية. (الموسوعة الفلسطينية، 1996).



الشكل (9.6): التحليل البيئي والضوضاء في الموقع
المصدر: (Google Earth، بتصريف)

7.4.6 الاطلالة



الشكل (10.6): اطلالة الموقع.
المصدر: (الباحث)



الشكل (12.6): المشهد من زاوية 3.
المصدر: (الباحث)



الشكل (11.6): المشهد من زاوية 4.
المصدر: (الباحث)



الشكل (14.6): المشهد من زاوية 1.
المصدر: (الباحث)



الشكل (13.6): المشهد من زاوية 3-4.
المصدر: (الباحث)



الشكل (15.6): المشهد من زاوية 2.
المصدر: (الباحث)



الشكل (17.6): المشهد من زاوية 3.
المصدر: (الباحث)



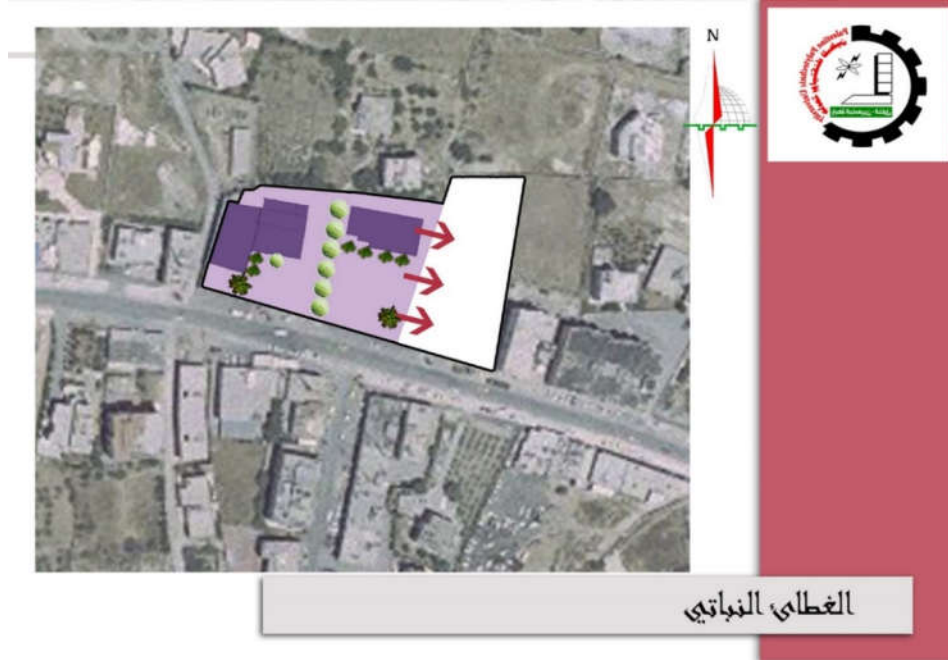
الشكل (16.6): المشهد من زاوية 2-3.
المصدر: (الباحث)



الشكل (18.6): صورة بانورامية.
المصدر: (الباحث)

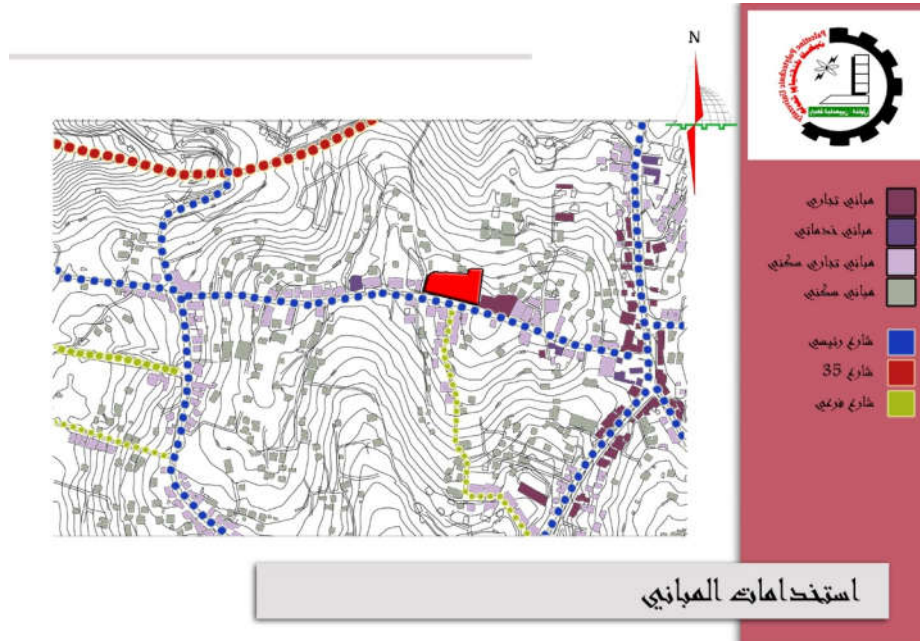
تحتوي قطعة الأرض على مجموعة من الأشجار الزيتون (7 أشجار) ،شجر زينه (6 أشجار)،شجر النخيل(شجرتان)

8.4.6 الغطاء النباتي



الشكل (19.6): الغطاء النباتي في الموقع.
المصدر: (Google Earth، بتصريف)

9.4.6 استخدامات المباني المحيط



الشكل (20.6): استخدامات المباني في الموقع.
المصدر: (Google Earth، بتصريف)